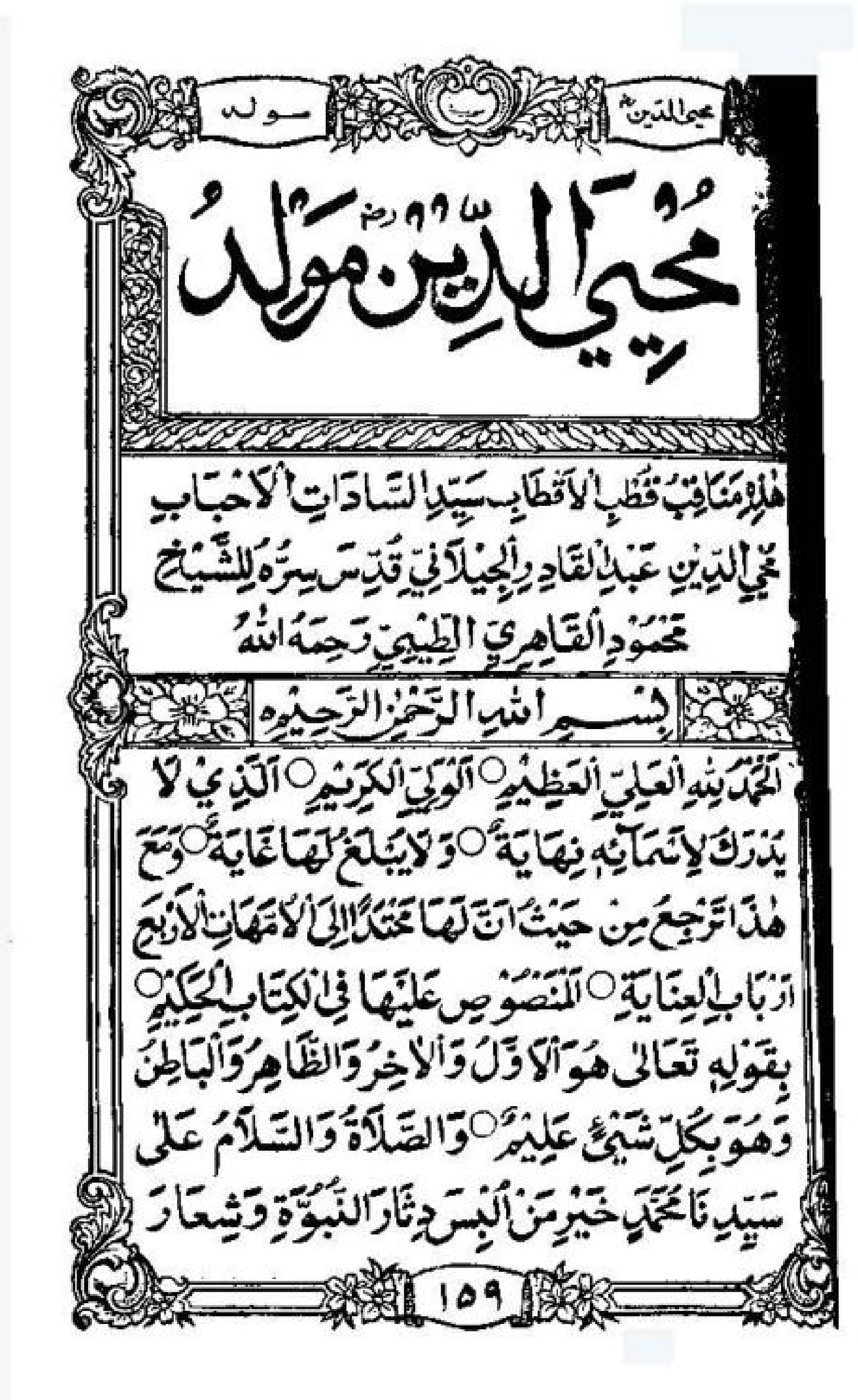


محيي الدين مولد

هذه مناقب قطب الأقطاب سيد السادات الأحباب محي الدين عبد القادر الجيلاني قدس سره للشيخ محمود القاهري الطيبي رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله العلي العظيم ○ الولي الكريم ○ الذي لا يدرك لإنعامه نهاية ○ ولا يبلغ لها غاية ○ ومع هذا ترجع من حيث أن لها محتدا إلى الأمهات الأربع أرباب العناية ○ المنصوص عليها في الكتاب الحكيم ○ بقوله تعالى هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم ○ والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير من لبس دثار النبوة وشعار

الولاية ○ وعلى آله واصحابه ارباب الفتوة
والهداية ○ وعلى خلفائه الراشدين ○ القائمين
مقامه الى يوم الدين ○

صلاة وتسليم وازكى تحية
على المصطفى المختار خير البرية

الا للاله الحمد في كل لحظة
على ما حبانا نعمة بعد نعمة
له اسماء ليس يدرك كنههما
ولو لنبي او ولي بهمة
نعم انها عند اعتبار انتسابها
لها امهات اربع ذات رفعة
هي الاول والباطن الاخر الذي
هو الظاهر في الكون من دون خفية

كما الاولان منشأ للولاية
كذا الاخران معدن للنبوة
واعظم بها تين اللتين عليهما
مدار مهمات الوجود بحكمة
نبي بعض اعيان قد انتمتا كما
لتين افتراق في مظاهر ثلة
صلوة دواما مع سلام مؤبد
على خير مبعوث الى خير امة
محمد الماحي وآل وصحبه
ووراثهم والنائبيهم بخلة
وعفو عن المداح غوث الورى لدى
تسمى بمحي الدين قطب المقلة
وسامعيه والحاضرين واهلهم

ومطعمهم حبا له كل لحظة

فالأول عين الباطن، والآخر عين الظاهر ○
فالباطن مستلزم للوحدة الحقية ○ والظاهر
مقتض للكثرة العلمية والخلقية ○ فالكثرة العلمية
هي حضرة الأعيان الثابتة الفاعلة والقابلة ○
والكثرة الخلقية هي حضرة الأعيان الخارجية العالية
والسافلة ○ ثم لما احتجب كل من هذه الأعيان
عن الاسم الظاهر فيه وفي غيره ○ ولم يميز الشر
عن خيره ○ ولا النفع عن ضيره ○ حصل فيما بينهم
التنازع والاختصام ○ والتنافر عن الاستمساك
بالعروة الوثقى لا انفصام لها ○ والتناكص عن
الإقدام إلى طريق الاعتصام ○ فاقتضت الحكمة
الإلهية أن ينزل عليهم مظهر الاسم الأتم ○ برزخا أعم ليد
عوهم إلى سبيل الهداية من طريق الضلالة ○ ويحييهم بحياة
العلم دون ممات الجهالة ○ ويفصل بينهم بالحق والعدالة ○

ويميز لهم بين الصلاح والفسق ○ ويوصل إليهم ما
يليق بأرواحهم وأشباحهم من الرزق ○ فنزل الرحمة
الأزلية ○ الأبدية الباقية السرمدية ○ المبتدعة
على مقادير النسختين ○ المصطفى لتدابير الشأنين ○
المتصرفة في الكون باليدين ○ المعبر بهما عن الخلعتين ○
خلعة الولاية الآخذة من حضرة الحق ○ وخلعة
النبوة الباذلة لأسرار الخلق ○ الحد الفاصل ووسط
القوسين ○ والبرزخ الجامع بين البحرين ○ والنور اللامع
في الكونين ○ ثم قدر له من ناب منابه وقام مقامه
أولا وآخرا ○ وباطنا وظاهرا ○ من معاشر أولي العزم
والأنبياء ○ وجماهير أولي الأمر والأولياء ○ صلى الله وسلم
عليهم جميعا ○ وزادهم لديه فضلا وشرفا وسيعا ○

مولاي صل وسلم دائما أبدا
على حبيبك خير الخلق كلهم

إذ ما أراد إله العرش ذي العظم
تنفيس كرب أساميه أولي الحكم
أفاض قبل ظهور الكون من نفس الـ
رحمن نورا احوى اليدين ذا قدم
يد النبوة للإعطاء ما أخذت
يد الولاية من مولاه من قسم
فمن ولايته قال الإله له
لولاك لم توجد الأكوان من عدم
وللنبوة قال النور كنت نبي
وآدم بين ماء والطين في القدم
لولا الولاية في الأكوان ما انتظمت
فيها تدابيرها قطعا بلا تهم
لولا النبوة في الدنيا لما ظهرت

فيها سبيل الهدى من سائر اللقم
صلى على خير من ختم الولاية في
ـه والنبوة طاها أحيد قثم
وآله معنى أو صورة وكذا
دينا وطينا مع الأصحاب كلهم
عفا عن المادحي بحر بلا طرف
كنز الحقائق عبد القادر الكرم
والسامعيه ومن للسمع قد حضروا
ومطعميهم على اسم الغوث في العظم

قال الله تعالى يس ○ والقرآن الحكيم ○ إنك لمن
المرسلين ○ على صراط مستقيم ○ تنزيل العزيز الرحيم ○
أنت يا سر الذات الغير المقرّع في الله ○ وعين القرآن
المتلو من الله ○ المحتوي على حكم الحقائق الإلهية ○

وَاحْكَامِ الْخَلَائِقِ الْكِيَانِيَّةِ ○ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِيْنَ ○
مِنْ ذٰلِكَ الْجَنَابِ الْقُدُّوْسِيِّ الْحَقِّيِّ الْأَزَلِيِّ ○ إِلَى
هٰذَا الْمَشْهَدِ الْخَلْقِيِّ الْأَبَدِيِّ ○ بِشَكْلِ أَحْسَنِ
التَّقْوِيْمِ الْإِنْسَانِيِّ الْعَبْدِيِّ ○ عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيْمٍ ○
أَيْ سَنَنٍ أَحَدِيٍّ قَيُّوْمٍ يَقُوْمُ بِنَفْسِهِ ○ وَبِجَمِيْعِ
عَالَمَيِ الْأَمْرِ وَالْخَلْقِ وَعَالَمَيِ الْجِنِّ وَإِنْسِهِ ○ وَإِنَّكَ
لَتَنْزِيْلُ اللهِ الْعَزِيْزِ الَّذِيْ تَنَزَّهَ مِنْ حَيْثُ كُنْهُهُ عَنْ
أَنْ يُرَامَ مَرَامُهُ ○ الرَّحِيْمِ الَّذِيْ تَرَحَّمَ مِنْ حَيْثُ لُطْفُهُ
بِتَنْزِيْلِكَ رَسُوْلًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ مِنْ مَرْتَبَةِ عُلَاهُ ○ لِتَدْ
عُوْهُمْ إِلَيْهِ ○ وَتَدُلَّ لَهُمْ عَلَيْهِ ○ صَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ
عَلَى النُّوْرِ الْأَقْدَمِ ○ وَالرُّوْحِ الْأَعْظَمِ ○ الَّذِيْ لَهُ
مَظَاهِرُ فِيْ جَمِيْعِ الْعَوَالِمِ عَلَى شَوَاكِلِ الْأَنْبِيَاءِ وَ
الْعُظَمَاءِ ○ وَعَلَى هَيَاكِلِ الْأَوْلِيَاءِ وَالْعُلَمَاءِ ○
وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الرَّاشِدِيْنَ ○ وَالتَّابِعِيْنَ وَتَابِعِي
التَّابِعِيْنَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ ○

صَلَاةٌ سَلَامٌ هُمَا سَرْمَدًا
عَلَى الْمُصْطَفَى الْهَاشِمِيِّ الْكَرِيْمِ

تَعَالَى الْإِلٰهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيْمُ
لَهُ اسْمَانِ وَهُمَا الْعَزِيْزُ الرَّحِيْمُ
تَنَزَّهَ مِنْ حَيْثُ هُوَ الْعَزِيْزُ
عَنِ الْإِجْتِلَاءِ لِخَلْقٍ لَئِيْمٍ
تَرَحَّمَ مِنْ حَيْثُ كَانَ الرَّحِيْمُ
بِتَنْزِيْلِهِ لِلْقُرْآنِ الْحَكِيْمِ
فَقَدْ رُمْنَهُ لَهُ نُوَبًا
لِبَعْضٍ خُصُوْصٍ لِبَعْضٍ عُمُوْمٍ
وَبَعْضٌ أَتَى قَبْلَ إِرْسَالِهِ
وَبَعْضٌ بَدَا بَعْدَهُ مُسْتَقِيْمُ
أَجَلَّ الْأُوْلَى بَعْدَهُ شِبْلُ شَاهْ

أبي صالح ترجمان الكليم
وذاك الولي الذي قد فشت
كراماته كل قطر عميم
وأزكى صلاة على أحمد
نبي الورى مع سلام يدوم
وآل له ثم أصحابه الـ
أولى إنهم للهدى كالنجوم
عفا الله عن مادحي محي الدين
وعن سامعيه بقلب سليم
وعن حاضري ههنا والذي
يداريهم باسم غوث عظيم

ذكر في خلاصة المفاخر ○ في اختصار مناقب الشيخ عبد القادر ○ أنه قدس الله سره تولد بجيلان

سنة إحدى وسبعين وأربعمائة من الهجرة ودخل بغداد وله من العمر ثماني عشرة سنة وهو أبو محمد عبد القادر ابن أبي صالح ابن موسى ابن خندكوس ابن أبي عبد الله ابن يحيى الزاهد ابن محمد ابن داود ابن موسى ابن عبد الله ابن موسى الجون ابن عبد الله المحض ابن الحسن المثنى ابن الحسن ابن علي كرم الله وجهه وكلهم السادات رضي الله عنهم أجمعين ○ وهو ولي الكونين وغوث الثقلين ○ وله من الكرامات ما لا يحصى ○ ومن خوارق العادات ما لا يستقصى ○ منها ما روي عن عبد الرزاق أنه قال قال الشيخ رضي الله عنه كنت وأنا ابن عشر سنين أرى الملئكة تمشي حولي بإذن الله تعالى وأسمعهم يقولون لصبيان المكتب افسحوا لولي الله تعالى وعن عبد الله ابن سليمان ○ أنه قال قالت أم الشيخ فاطمة رضي الله عنها لم يرضع قط نهار رمضان ○ وأنه غم على الناس هلاله سنة

فَسَلُونِي عَنْهُ ○ فَقُلْتُ لَهُمْ إِنَّهُ لَمْ يَلْقَمِ الْيَوْمَ ثَدْيًا ثُمَّ اتَّضَحَ أَنَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ كَانَ مِنْهُ ○ وَعَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الْحَمَامِيَّ كَانَ مِنْ ذَوِي الْأَحْوَالِ الرَّضِيَّةِ ○ وَالْأَفْعَالِ الْمَرْضِيَّةِ ○ وَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ الشَّرِيعَةُ تَشْكُو مِنْكَ بِمَا اعْتَدَيْتَ مِنْهَا فَنَهَاهُ عَنْ أُمُورٍ وَلَمْ يَنْتَهِ عَنْهَا فَأَمَرَّ عَلَى صَدْرِهِ كَفَّهُ ○ وَقَالَ اخْرُجْ يَا أَبَا بَكْرٍ مِنْ بَغْدَادَ وَمَا احْتَفَّهُ ○ فَسُلِبَتْ حَالُهُ وَخَرَجَ إِلَى الْعِرَاقِ سَرِيعًا ○ وَكُلَّمَا هَمَّ بِدُخُولِ بَغْدَادَ سَقَطَ لِوَجْهِهِ صَرِيعًا ○ وَإِنْ حَمَلَهُ أَحَدٌ لِيُدْخِلَهُ بِهِ سَقَطَا جَمِيعًا ○ فَجَاءَتْ أُمُّهُ إِلَى الشَّيْخِ بَاكِيَةً ○ وَتَحَنِّيهَا عَلَيْهِ وَعَجْزِهَا عَنِ الْمَسِيرِ إِلَيْهِ شَاكِيَةً ○ فَقَالَ لَهَا قَدْ أَذِنَّا لَهُ أَنْ يَأْتِيَ مِنْ جَوْفِ الْأَرْضِ لِبَغْدَادَ ○ وَيُكَلِّمَكِ فِي بِئْرِ دَارِكِ مَتَى أَرَادَ ○ فَمَا زَالَ يَأْتِي كُلَّ أُسْبُوعٍ مَرَّةً مِنْ جَوْفِهَا إِلَى الْبِئْرِ ثُمَّ عَادَ ○ وَكَانَ إِذْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الشَّيْخِ الْمُظَفَّرِ رَابِطَةُ الْمَحَبَّةِ ○ فَرَأَى رَبَّهُ يَوْمًا

فِي وَاقِعَةِ الْجَذْبَةِ ○ فَقَالَ اللهُ تَعَالَى لَهُ تَمَنَّ عَلَيَّ يَا مُظَفَّرُ فَقَالَ يَا رَبِّ أَتَمَنَّى رَدَّ حَالِ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَصِّرِ ○ فَقَالَ اللهُ تَعَالَى لَهُ لَكَ ذَلِكَ عِنْدَ وَلِيِّي فِي الدَّارَيْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ ○ وَقُلْ لَهُ يَقُولُ لَكَ رَبُّكَ بِأَمَارَةِ أَنِّي وَعَدْتُكَ قَبُولَ شَفَاعَتِكَ فِي دَفْعِ الْبَلِيَّةِ ○ وَإِجَابَةِ دُعَائِكَ لِنَفْعِ الْبَرِيَّةِ ○ قَدْ رَضِيتُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ فَارْضَ عَنْهُ ○ وَاصْفَحْ عَمَّا صَدَرَ مِنْهُ ○ وَبَعْدَ ذَلِكَ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مُظَفَّرُ قُلْ لِابْنِي عَبْدِ الْقَادِرِ ○ يَقُولُ لَكَ جَدُّكَ إِنَّمَا تَكْرَهُ أَبَا بَكْرٍ لِأَجْلِ شَرْعِي الطَّاهِرِ ○ فَالْآنَ قَدْ عَفَوْتُ عَنْهُ ○ فَرُدَّ عَلَيْهِ مِنَ الْأَحْوَالِ مَا سَلَبْتَ مِنْهُ ○ فَلَمَّا سُرِّيَ ذَهَبَ إِلَيْهِ فَتَلَاقَيَا فِي أَثْنَاءِ الطَّرِيقِ ○ ثُمَّ أَتَيَا الشَّيْخَ صَاحِبَ التَّحْقِيقِ ○ فَقَالَ بَلِّغْ رِسَالَتَكَ يَا مُظَفَّرُ ○ فَذَكَرَ شَيْئًا وَنَسِيَ شَيْئًا مِمَّا أُخْبِرَ ○ فَذَكَّرَهُ ثُمَّ اسْتَتَابَ أَبَا بَكْرٍ مِنْهُ وَضَمَّهُ إِلَى صَدْرِهِ ○ فَوَجَدَ فِي الْحَالِ جَمِيعَ مَا فَقَدَ مِنْ سِرِّهِ ○

وكل ذلك من فيض رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه وشرف وكرم ٥

أزكى صلاة مع سلام
على رسولنا الهمام
والآل أصحاب الحسام
والصحب أرباب الوداد

عمت من البر الجواد … آلاؤه كل البلاد
إذ أشرقت شمس الرشاد … من شرق جيلان الحشاد
في بطن ياء ثم دال … من مرتضى شاه الرجال
إلى أبي شيخ الجلال … صالح بعام داستياد
وهو سراج المجتبى … قال افسحوا أهل الصبا
له متى جا مكتبا … أملاك حفظ للعباد

إذ غم غرة الصيام … قالت لهم ذات الفطام
لم يلتقم اليوم الغلام … ثديا أيها أهل المراد
كم من خوارق قد بدت … منه كما عنه روت
روي فروي وانتمت … في كل أطراف المهاد
من تلكم بذل الهدى … لمن رأى منه الردى
ودأبه فيض الندى … لأهل دنيا والمعاد
كم من غوي أرشد … ومن شقي أسعد
ومن عجيب أوجد … كفى به يوم التناد
قال اخرجن لابن الحمام … من ضلع بغداد المقام
لما شكا الدين القوام … مع سلب حاله السداد
فكلما رام الدخول … خر فمن له حمول
يا طالب اسمع ما يقول … فيه ثقات باستناد
صل على طه الهمام … والآل والصحب الكرام

وَالْوَارِثِيهِمُ الْعِظَامِ	وَكُلِّ أَصْحَابِ أَبِي دَاوُدِ
تَمَّتْ عَفَا عَنْ ذَاكِرِينَ	مَدْحُ الْوَلِيِّ الْحَاضِرِينَ
وَالسَّامِعِينَ الْمُطِيعِينَ	عَلَى اسْمِهِ الْبَرِّ الْجَوَادِ

وَحُكِيَ أَنَّهُ قَالَ الشَّيْخُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَتْ لِي بَقَرَةٌ حَارِثَةٌ فِي السَّوَادِ وَأَنَا لَهَا يَوْمَ عَرَفَةَ زَاجِرٌ ○ مَا لِهٰذَا خُلِقْتَ وَلَا بِهٰذَا أُمِرْتَ يَا عَبْدَ الْقَادِرِ ○ فَرَجَعْتُ وَصَعِدْتُ سَطْحَ دَارِنَا فَرَأَيْتُ النَّاسَ بِعَرَفَاتٍ وَاقِفِينَ ○ فَاسْتَأْذَنْتُ أُمِّي فِي السَّيْرِ لِبَغْدَادَ لِأَشْتَغِلَ بِالْعِلْمِ وَأَزُورَ الصَّالِحِينَ ○ فَأَذِنَتْ وَخَاطَتْ لِي أَرْبَعِينَ دِينَارًا مِنْ مِيرَاثِ أَبِي فِي الدَّلْقِ ○ وَعَاهَدَتْنِي أُمِّي أَنْ لَا أَزَالَ فِي كُلِّ حَالٍ مُلَازِمَ الصِّدْقِ ○ فَسِرْتُ مَعَ قَافِلَةٍ إِلَى بَغْدَادَ لِلْمَوْلَى طَالِبًا ○ فَلَمَّا تَجَاوَزْنَا هَمْدَانَ خَرَجَ عَلَيْنَا سِتُّونَ رَاكِبًا ○ فَأَخَذُوا الْقَافِلَةَ تَحَارُبًا ○ فَمَرَّ بِي أَحَدٌ وَقَالَ لِي مَا مَعَكَ فَقُلْتُ أَرْبَعُونَ دِينَارًا فِي

خَرِيطَةٍ ○ تَحْتَ إِبْطِي فِي دَلْقِي مَخِيطَةٍ ○ فَظَنَّنِي أَسْتَهْزِئُ بِهِ فَتَحَوَّلَ ○ وَمَرَّ بِي آخَرُ فَسَأَلَنِي فَأَجَبْتُهُ كَجَوَابِي الْأَوَّلِ ○ ثُمَّ أَخْبَرَا مُقَدَّمَهُمْ بِمَا سَمِعَاهُ مِنِّي ○ فَأُتِيَ بِي إِلَيْهِ فَسَأَلَنِي عَنْهُ فَقُلْتُ قَدْ صَدَقَا فِيمَا بَلَغَا إِلَيْكَ عَنِّي ○ فَفَتَقَ دَلْقِي بَيْنَ يَدَيْهِ ○ فَوَجَدَ فِيهِ مَا اعْتَرَفْتُ لَدَيْهِ ○ فَقَالَ مَا حَمَلَكَ عَلَى الْاِعْتِرَافِ فِي مِثْلِ هٰذَا الْمَقَامِ ○ فَقُلْتُ عَاهَدَتْنِي أُمِّي أَنْ أُلَازِمَ الصِّدْقَ عَلَى الدَّوَامِ ○ فَبَكَى وَقَالَ أَنْتَ لَمْ تَخُنْ فِي عَهْدِ أُمِّكَ فِي مِثْلِ هٰذَا الْحِينِ ○ وَأَنَا أَخُونُ فِي عَهْدِ رَبِّي مُدَّةَ كَذَا وَكَذَا مِنَ السِّنِينَ ○ فَتَابَ هُوَ عَلَى يَدَيَّ ثُمَّ أَصْحَابُهُ جَمِيعًا ○ وَرَدُّوا إِلَى الْقَافِلَةِ مَا أَخَذُوا مِنْهُمْ سَرِيعًا ○ وَحُكِيَ أَنَّهُ قِيلَ لِلشَّيْخِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مَا سَبَبُ تَلْقِيبِكَ بِمُحْيِي الدِّينِ لَقَبًا حَالِيًا ○ فَقَالَ رَجَعْتُ مِنْ سِيَاحَتِي لِبَغْدَادَ حَافِيًا ○ فَإِذَا مَرِيضٌ مُتَغَيِّرُ اللَّوْنِ ذَاوِيًا ○ فَسَلَّمَ عَلَيَّ وَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ

مُنَادِيًا ○ فَقَالَ أَجْلِسْنِي فَأَجْلَسْتُهُ فَنَمَا جَسَدُهُ وَصَارَ لَوْنُهُ صَافِيًا ○ فَقَالَ أَتَعْرِفُنِي فَقُلْتُ لَا فَقَالَ أَنَا الدِّينُ كُنْتُ دَاثِرًا وَاهِيًا ○ فَقَدْ أَحْيَانِيَ اللّٰهُ بِكَ أَنْتَ مُحْيِي الدِّينِ بِالْيَقِينِ ○ فَانْصَرَفْتُ لِلْجَامِعِ وَوَضَعَ لِي رَجُلٌ نَعْلًا وَقَالَ يَا سَيِّدِي مُحْيِي الدِّينِ ○ فَلَمَّا قَضَيْتُ الصَّلَاةَ أَهْرَعَ النَّاسُ إِلَيَّ يُقَبِّلُونَ يَدَيَّ قَائِلِينَ مُحْيِي الدِّينِ ○ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ذَاتِ الشِّمَالِ وَذَاتِ الْيَمِينِ ○ وَمَا دُعِيتُ بِهِ قَطُّ مِنْ قَبْلِ هٰذَا الْحِينِ ○ وَحُكِيَ أَنَّ أَبَا الْمَعَالِي أَتَى الشَّيْخَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَقَالَ إِنَّ ابْنِي لَمْ تُفَارِقْهُ الْحُمّٰى مُنْذُ خَمْسَةَ عَشَرَ شَهْرًا ○ فَقَالَ قُلْ فِي أُذُنِهِ يَا أُمَّ مِلْدَمٍ يَقُولُ لَكِ الشَّيْخُ ارْتَحِلِي إِلَى الْحِلَّةِ كُرْهًا وَقَسْرًا ○ فَفَعَلَ مَا أُمِرَ بِهِ فَلَمْ تَعُدْ إِلَيْهِ بَعْدُ قَلًّا وَلَا كُثْرًا ○ ثُمَّ جَاءَ الْخَبَرُ أَنَّ أَهْلَ الْحِلَّةِ وَهُمُ الرَّوَافِضُ يُحَمُّونَ كَثِيرًا سِرًّا وَجَهْرًا ○ وَرُوِيَ أَنَّهُ قَالَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ لِخَادِمِهِ خَضِرٍ ○ اِذْهَبْ إِلَى

الْمَوْصِلِ وَفِي ظَهْرِكَ ذُرِّيَّةٌ أَوَّلُهُمْ ذَكَرٌ ○ اِسْمُهُ مُحَمَّدٌ يُعَلِّمُهُ الْقُرْآنَ رَجُلٌ أَعْجَمِيٌّ أَعْمٰى اسْمُهُ عَلِيٌّ بَغْدَادِيٌّ فِي سَبْعَةِ أَشْهُرٍ ○ وَيَسْتَكْمِلُ حِفْظَهُ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ بِلَا نَظَرٍ ○ وَتَعِيشُ أَنْتَ أَرْبَعًا وَتِسْعِينَ سَنَةً وَشَهْرًا وَسَبْعَةَ أَيَّامٍ بِلَا خَطَرٍ ○ وَتَمُوتُ بِأَرْضِ بَابِلَ فَكَانَ جَمِيعُ ذٰلِكَ بِلَا تَفَاوُتٍ كَمَا ذَكَرَ ○ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ وَسَلَّمَ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ بُعِثَ لِلْهِدَايَةِ ○ وَعَلٰى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَجَمِيعِ مَنْ نَابَ مَنَابَهُ وَقَامَ مَقَامَهُ مِنْ فَاتِحِ النُّبُوَّةِ إِلَى خَاتِمِ الْوِلَايَةِ ○

صَلُّوا بِنَا بِاهْتِمَامِ

سَعْدَيْكَ يَا ذَا الْغَرَامِ	إِلَى غِيَاثِ الْأَنَامِ
مُحْيِي لِدِينٍ قِوَامِ	اَلْقُطْبِ صَفْوِ الْكِرَامِ
وَهُوَ الَّذِي إِذْ قَالَ جُنْدِي	مَا مَعَكَ يَا أَهْلَ زُهْدٍ

قد قال يا جند عندي | دينار منه ختام
حتى أتوه جميعا | لأن يتوبوا رجوعا
مما جنوه شنيعا | للصدق في ذا المقام
رأى بفج سقيما | منه ابتغى أن يقيما
لما غدا مستقيما | ناداه أن يا قوامي
إني لدين الرشاد | أحييتني كي ينادي
لكم به كل نادي | يا محيي الدين حامي
وقال للذ أتاه | يشكو بحمى فتاه
في أذنه قل متى هو | تأتيه بالاهتمام
قد قال عبد القدير | يا أم ملدم سيري
لحلة لا تضيري | تنل حصول المرام
وعاش خضر سلاما | بضعا وتسعين عاما
مع ما حباه الغلام | حفاظا خير الكلام

لبس سبع كميل | سبع شهور قليل
هذاك فيض الجليل | مصباح ذات الظلام
أزكى صلاة سلام | على الرسول الإمام
والآل حزب الهمام | والصحب أهل الحسام
عفوا عن الذاكرينا | للمدح والحاضرينا
والسمع المطيعينا | على اسمه بالغرام

وعن بعض القدماء رحمهم الله أنه أخبر قبل تولد الشيخ رضي الله عنه بنحو مائة عام ○ أنه سيؤمر بأن يقول قدمي هذه على رقاب كل ولي لله تعالى على سبيل الإلهام ○ انتهى فقال كما كان أخبر في زمان تصرفه في الكون بالنقض والإبرام ○ أورد ذلك القال عن وارد حق في محفل اثنين وخمسين من الأولياء الكرام ○ فوضع كل من حضر ومن لم يحضر رقابهم

مُسْتَسْلِمِينَ لِهٰذَا الْكَلَامِ ○ إِلَّا وَاحِدًا مِنَ الْأَوْلِيَاءِ فِي
إِصْبَهَانَ فَعُزِلَ عَنْ وِلَايَتِهِ لِلْإِنْتِقَامِ ○ هٰذَا وَإِنَّهُ قَدْ رُوِيَ
أَنَّهُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَقَفَ طَوِيلًا فِي الشَّمْسِ يَوْمًا عَلَى قَبْرِ الشَّيْخِ
حَمَّادٍ ○ وَخَلْفَهُ كَثِيرٌ مِنَ الْعِبَادِ ○ فَسُئِلَ عَنْ سَبَبِ
طُولِ قِيَامِهِ وَانْصِرَافِهِ مَسْرُورَ الْفُؤَادِ ○ فَقَالَ إِنِّي
ذَهَبْتُ يَوْمًا مَعَ حَمَّادٍ ○ لِصَلَاةِ الْجُمُعَةِ فِي جَامِعِ
الرُّصَافَةِ ○ فَلَمَّا كُنَّا عَلَى قَنْطَرَةِ النَّهْرِ دَفَعَنِي فِي الْمَاءِ
فَقُلْتُ بِسْمِ اللّٰهِ غُسْلَ الْجُمُعَةِ وَالنَّظَافَةِ ○ فَخَرَجْتُ
وَتَبِعْتُهُمْ إِلَى هُنَالِكَ ○ فَطَعَنَ فِي أَصْحَابِهِ وَمَنَعَهُمْ
عَنْ ذٰلِكَ ○ فَالْيَوْمَ رَأَيْتُهُ فِي قَبْرِهِ مُحَلًّى بِالْحُلِيِّ وَ
الْحُلَلِ ○ غَيْرَ أَنَّ يَدَهُ الْيُمْنَى أَصَابَهَا الشَّلَلُ ○
فَقُلْتُ مَاذَا قَالَ هٰذِهِ الَّتِي دَفَعْتُكَ بِهَا فَهَلْ تَعْفُو
عَنْ هٰذَا ○ فَاسْئَلِ اللّٰهَ تَعَالَى أَنْ يَرُدَّهَا صَحِيحَةً ○
فَقُمْتُ أَسْئَلُ اللّٰهَ تَعَالَى وَقَامَ خَمْسَةُ آلَافِ وَلِيٍّ فِي
قُبُورِهِمْ يُؤَمِّنُونَ لِدَعْوَتِي صَرِيحَةً ○ فَرَدَّهَا اللّٰهُ فِي

مَقَامِي سَلِيمَةً ○ وَصَافَحَنِي بِهَا مُصَافَحَةً كَرِيمَةً ○ ثُمَّ
لَمَّا اشْتَهَرَ هٰذَا الْخَبَرُ اجْتَمَعَ أَصْحَابُ حَمَّادٍ لِيُطَالِبُوا الشَّيْخَ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ بِتَحْقِيقِ مَا أَخْبَرَ ○ وَأَتَوْا عَلَيْهِ الْجَمُّ الْغَفِيرُ ○
فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَتَكَلَّمَ مَعَهُ لَا كَبِيرٌ وَلَا صَغِيرٌ ○ فَبَدَأَ
بِمُرَادِهِمْ وَقَالَ اخْتَارُوا رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ الْحَالِ ○
يَظْهَرْ لَكُمْ عَلَى لِسَانِهِمَا صِدْقُ هٰذَا الْمَقَالِ ○ فَاخْتَارُوا
الشَّيْخَيْنِ يُوسُفَ وَعَبْدَ الرَّحْمٰنِ وَقَالُوا أَمْهَلْنَاكَ فِي
تَحْقِيقِ ذٰلِكَ أُسْبُوعًا مِنَ الْأَزْمَانِ ○ فَقَالَ بَلْ مَا
تَقُومُونَ مِنْ هٰذَا الْمَكَانِ ○ حَتّٰى يَتَحَقَّقَ لَكُمْ هٰذَا
الشَّانُ ○ فَأَطْرَقَ وَأَطْرَقُوا مَلِيًّا ○ فَإِذَا إِنَّ الشَّيْخَ
يُوسُفَ جَاءَ شَدِيدَ الْعَدْوِ قَائِلًا أَشْهَدَنِي اللّٰهُ تَعَالَى
السَّاعَةَ الشَّيْخَ حَمَّادًا جَلِيًّا ○ فَقَالَ يَا يُوسُفُ بَادِرْ ○
لِمَدْرَسَةِ الشَّيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ ○ وَقُلْ لِلَّذِينَ هُنَالِكَ
صَدَقَ الشَّيْخُ فِيمَا أَخْبَرَ عَنِّي مِنْ ذٰلِكَ ○ ثُمَّ جَاءَ عَبْدُ
الرَّحْمٰنِ بِتَأَسُّفٍ ○ وَقَالَ مِثْلَ قَوْلِ يُوسُفَ ○ فَتَابُوا

جميعا ○ واستغفروا مما صدر منهم شنيعا ○ وروي
عن أبي محمد رجب رضي الله عنه أنه قال جاء الفضل
الشيخ رضي الله عنه وقال يا سيدي امنن على عبيدك
بإجابة دعوته ○ فركب هو فأخذت أنا والشيخ علي
بركابي بغلته ○ فأتينا دارا وفيها كثير من أكابر الأمم
ومد سماط عليه ألوان من النعم ○ وأتي بسلة مختومة
حملها اثنان بالخباط ○ ووضعاها في آخر السماط ○ و
قال الفضل الصلاة فأطرق الشيخ وما تناول ○ ولا
أذن لأحد في التناول ○ وقال الراوي فأمرني والشيخ
عليًّا أن أعتيا بها إليه ○ فأتينا بها وفتحناها بين
يديه ○ فإذا فيها صبي أكمه أجذم مفلوج مقعد ○
وقال له الشيخ رضي الله عنه قم معافا بإذن الله الصمد ○
فإذا هو بصير ○ وأخذ بلا عاهة يعدو ويسير ○ فضج
الحاضرون وخرج الشيخ في غلباتهم ○ ولم يطعم من
شرباتهم ○ فلهذا قيل إنه يبرئ الأكمه والأبرص

بإذن الله ○ وروي أنه مرت على مجلسه حدأة طائرة
فصاحت وشوشت بصوتها على جماعة حاضرة ○
فقال يا ريح خذي رأس هذه الصائحة ○ فوقعت
في ناحية ورأسها في أخرى طائحة ○ فنزل من
كرسيه فأخذها بيد ورأسها بيد وقال بسم الله
الرحمن الرحيم ○ فحييت وطارت في مشهد من الناس
بإذن الله محيي العظام وهي رميم ○ وعن عبد الحق
أنه قال كنا عند الشيخ رضي الله عنه فتوضأ في
قبقاب وصلى ركعتين ○ فرمى بفردتيه بعدما صرخ
صرختين ○ فسكت بحاله ولم يتجاسر أحد على سؤاله ○
ثم قدمت قافلة من العجم بنذر له من ذهب و
ثياب ○ وكان معه ذلك القبقاب ○ فقلنا أنى
لكم هذا قالوا بينا نحن سائرون خرجت علينا
أناس مع مقدمين لهم من الأعراب ○ فقتلوا منا
ونهبوا ما معنا من الأسباب ○ فقلنا لو نذرنا

لِلشَّيْخِ وَذَكَرْنَاهُ بِكَلِمَتَيْنِ ۝ فَمَا تَمَّ ذٰلِكَ الْآنَ سَمِعْنَا صَرْ
خَتَيْنِ شَدِيْدَتَيْنِ ۝ فَقَالَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ تَعَالَوْا إِلَيْنَا ۝ وَانْظُرُوْا
مَا نَزَلَ مِنَ الْقَهْرِ عَلَيْنَا ۝ فَنَظَرْنَا وَوَجَدْنَا مُقَدَّمَيْهِمْ
مَيِّتَيْنِ ۝ وَعِنْدَ كُلٍّ مِنْهُمَا فِرْدَةٌ مِنْ هَاتَيْنِ ۝ هٰذَا وَإِنَّ
جَمِيْعَ مَا ذُكِرَ مِنْ فَيْضِ رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَامِلِ النُّسْخَتَيْنِ ۝ وَقَابِلِ الْخِلْعَتَيْنِ ۝ صَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ
وَعَلَى مَنِ انْتَمَى مِنَ السَّابِقِيْنَ وَاللَّاحِقِيْنَ إِلَيْهِ ۝

يَا رَبِّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ
وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَغَوْثِ الْأُمَمِ

عَمَّتْ فَوَاضِلُهُ جَمِيْعَ الْأُمَمِ
جَلَّتْ فَضَائِلُهُ عَنْ إِحْصَا الْقَلَمِ
شَاعَتْ مَنَاقِبُهُ بِعُرْبٍ عُجُمِ
ذَاعَتْ مَوَاهِبُهُ بِحِلٍّ حَرَمِ

إِذْ قَالَ يَوْمًا مُخْبِرًا بِالنِّعَمِ
عَنْ وَارِدٍ مِنْ رَبِّهِ ذِي الْكَرَمِ
عَلَى رِقَابِ الْأَوْلِيَاءِ قَدَمِي
فَسَلَّمُوْا لِذَاكَ كُلَّ السَّلَمِ
أَلْقَاهُ حَمَّادٌ بِيَوْمٍ خَصِرٍ
إِذْ مَا مَشَى لِجُمْعَةٍ فِي نَهَرٍ
فَقَالَ شَلَّتْ كَفُّهُ فِي قَبْرِهِ
فَقَامَ يَدْعُو اللهَ مَوْلَى النِّعَمِ
مَعْ مَا يَؤُمُّ مِنْ خَمْسَةٍ مِنْ قَبْرَا
فِي الْأَلْفِ حَتَّى صَحَّحَتْ فَابْتَدَرَا
أَصْحَابُهُ إِذْ أَخْبَرُوْا ذَا الْخَبَرَا
فَطَالَبُوْا تَحْقِيْقَهُ بِالْحَشَمِ
فَأَشْهَدَ الْمَوْلَى بِذَا كَيْ يُوْسُفَا

وَعَبْدُ رَحْمٰنٍ بِهٖ قَدْ كُشِفَا

فَاسْتَغْفَرُوْا مِمَّا جَنَوْهُ اَسَفَا

وَذَاكَ فَضْلُ الْمُصْطَفٰى ذِى الْعَلَمِ

كَمْ اَبْرَاَ الْاَعْمٰى وَاَهْلَ الْعَرَجِ

وَاَبْرَصًا وَاَجْذَمًا ذَا حَرَجِ

وَاَكْمَهًا وَمُقْعَدًا اِذَا فَلَجِ

كَنَجْلِ فَضْلٍ بِالدُّعَا وَالْهِمَمِ

وَقَالَ اِذْ مَا شَوَّشَتْ لِلْفُقَرَا

حُدَيْئَةٌ تَصِيحُ صَوْتًا نُكُرَا

يَا رِيحُ اَخَذَ رَاْسَهَا فَانْكَسَرَا

مِنْ بَعْدُ اَحْيَاهَا بِبَدْءِ الْكَلِمِ

رَمٰى بِقَبْقَابِيهِ مَنْ قَدْ نَهَبَا

حَتّٰى يَنَالُ الْمَالَ مَنْ قَدْ سُلِبَا

مِنْهُمْ فَادَّوْا مَا عَلَيْهِمْ وَجَبَا

بِالنَّذْرِ مَعْهُمَا بِاَيْدِى الْخَدَمِ

وَهُوَ اِمَامُ الْمُتَّقِيْنَ الْحَسَنِيْ

قُطْبُ الْمَلَا غَوْثُ الْوَرٰى عَنْ مِحَنِ

تَاجُ الْمَشَائِخِ فِى الْخَفَا وَالْعَلَنِ

بَازُ الْاَقَاطِيبِ الْحَمِيدِ الشِّيَمِ

اَزْكٰى صَلَاةٍ مَعَ سَلَامٍ اَبَدِيْ

عَلٰى مُحَمَّدٍ حَبِيبِ الصَّمَدِ

وَالْاٰلِ وَالْاَصْحَابِ اَهْلِ الرَّشَدِ

وَالتَّابِعِيهِمْ فِى سَوَاءِ اللَّقَمِ

عَفْوًا عَنِ الْحِزْبِ الْاُولٰى قَدْ ذَكَرُوْا

مَدْحَ الْوَلِيِّ الْغَوْثِ مَعْ مَنْ حَضَرُوْا

وَالسَّامِعِيهِ وَمَنْ لَهُمْ قَدْ اَمَرُوْا

بذكرهم من كبار الأمم

وروي أن الشيخ رضي الله عنه قال طوبى لمن
رآني في حياتي ○ أو رأى من رآني أو رأى من رأى
من رآني بعد وفاتي ○ وأنا الآخذ بيد من عثر عن
الاستقامة ○ من مريدي ومحبي ليوم القيمة ○
وعن أبي الحسن أنه قال رأيت وأنا صبي في المنام
النبي عليه الصلاة والسلام ○ فقلت ادع الله
لي أن أموت على كتابه وسنتك ○ قال نعم وشيخك
الشيخ عبد القادر لبيعتك ○ وتكرر مني له هذا
الخطاب ○ وأعاد علي ثلث مرات هذا الجواب ○
فاستيقظت وقصصت على أبي هذا المنام فسرنا
لزيارة شيخ مشائخ الإسلام ○ فوافيناه على كرسيه
يشرع في الكلام ○ ولم نقدر لكثرة الناس على القرب
منه ○ فكنا في مكان بعيد عنه ○ فقطع كلامه وقال
لمن حضر مشيرا إلينا أتوني بهذين الرجلين ○

فأتي بنا إلى كرسيه على أعناق الرجال محمولين ○
فقال ما آتيتما في الأبدليل ○ وألبس أبي قبيصة و
ألبسني الطاقية التي على رأسه الجليل ○ وأدخلنا
في فرقته ○ وكتب لنا إسناد خرقته ○ وعن الشيخ
صدقة أنه قال قال الشيخ رضي الله عنه على رؤس
الأشهاد ○ ما تطلع الشمس حتى تسلم علي وتخبرني
بما يجري في البلاد ○ وتجيئ السنة وتخبرني بما فيها
يجري من الأقدار ○ وكذا الشهر والأسبوع واليوم
تخبرني بما يجري فيها من الأسرار ○ وعزة ربي إن
السعداء والأشقياء يعرضون علي ○ ويوقفون
لدي ○ وإن نور عيني في اللوح المحفوظ مقيم ○
وأنا غائص في بحار علم الله القديم ○ وأنا حجة الله
عليكم يوم العرض ○ وأنا نائب رسول الله صلى
الله عليه وسلم ووارثه في الأرض ○ وعن أبي
سعود أنه قال قال أبو المظفر للشيخ حماد أردت

أَنْ أُسَافِرَ مَعَ الْأَحْشَامِ ○ بِبِضَاعَةٍ سَبْعِمِائَةِ دِينَارٍ إِلَى الشَّامِ
فَقَالَ لَهُ لَا تَفْعَلْ ذٰلِكَ لِأَنَّهُ إِنْ سَافَرْتَ قُتِلْتَ وَأُخِذَ
جَمِيعُ مَالِكَ ○ فَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ مُنْكَسِرَ الْفُؤَادِ ○ فَرَأَى
الشَّيْخَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فِي الطَّرِيقِ فَقَالَ لَهُ مَا قَالَ
حَمَّادٌ ○ فَقَالَ سَافِرْ تَذْهَبْ سَالِمًا ○ وَتَرْجِعْ غَانِمًا ○
وَيَكُونُ ضَمَانُ نَفْسِكَ وَمَالِكَ عَلَيَّ لَازِمًا ○ فَسَافَرَ
عَلَى الْابْتِدَارِ ○ وَبَاعَ بِضَاعَتَهُ بِأَلْفِ دِينَارٍ ○ وَدَخَلَ
يَوْمًا لِقَضَاءِ الْحَاجَةِ فِي سِقَايَةٍ ○ وَوَضَعَ الْأَلْفَ عَلَى
رَفِّهَا بِلَا وِقَايَةٍ ○ فَخَرَجَ نَاسِيًا لِمَالِهِ ○ وَوَصَلَ إِلَى
مَنْزِلِ رِحَالِهِ ○ فَغَلَبَ عَلَيْهِ النُّعَاسُ ○ فَرَأَى كَأَنَّهُ فِي
قَافِلَةٍ خَرَجَ عَلَيْهَا أُنَاسٌ ○ فَقَتَلُوهَا وَأَخَذُوا أَمْوَالَهَا
جَمِيعًا ○ وَأَتَاهُ وَاحِدٌ مِنْهُمْ فَضَرَبَهُ بِحَرْبَةٍ وَقَتَلَهُ
سَرِيعًا ○ فَاسْتَيْقَظَ وَوَجَدَ فِي عُنُقِهِ أَثَرَ الدَّمِ ○ وَأَحَسَّ
مِنَ الضَّرْبَةِ بِشَدِيدِ الْأَلَمِ ○ فَتَذَكَّرَ مَالَهُ فَعَدَى ○ فَوَ
جَدَهُ فِي مَكَانِهِ بِلَا اعْتِدَا ○ ثُمَّ وَصَلَ لِبَغْدَادَ وَقَالَ فِي نَفْسِهِ

إِنْ بَدَأْتُ بِالشَّيْخِ حَمَّادٍ فَهُوَ أَسَنُّ الرِّجَالِ ○ وَإِنْ بَدَأْتُ
بِالشَّيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ فَهُوَ الَّذِي صَدَقَ مِنْهُ الْقَالُ ○
فَلَقِيَهُ حَمَّادٌ فِي أَثْنَاءِ تَرْدِيدِ الْخَاطِرِ ○ فَقَالَ يَا أَبَا الْمُظَفَّرِ
ابْدَأْ بِالشَّيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ ○ فَإِنَّهُ سَأَلَ اللّٰهَ تَعَالَى فِيكَ
سَبْعَ عَشَرَ مَرَّةً ○ وَتَكَرَّرَ مِنْهُ إِلَى تَمَامِ سَبْعِينَ كَرَّةً ○
حَتَّى تَبَدَّلَ مَا قُدِّرَ عَلَيْكَ مِنَ الْقَتْلِ وَأَخْذِ الْمَالِ فِي
الْعِيَانِ ○ بِوُقُوعِهِ فِي الْمَنَامِ وَبِالنِّسْيَانِ ○ وَعَنْ
أَبِي الْحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ تَكَلَّمَ أَبُو الْوَفَا يَوْمًا عَلَى الْأَصْحَابِ ○
فَدَخَلَ عَلَيْهِ الشَّيْخُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَهُوَ شَابٌّ ○ فَنَزَلَ
أَبُو الْوَفَا مِنْ كُرْسِيِّهِ بَغْتَةً كَانَ يَأْمُرُ بِإِخْرَاجِهِ ثَلَاثَ
مَرَّاتٍ ○ وَاعْتَنَقَهُ وَقَبَّلَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَرَّاتٍ ○ وَقَالَ قُومُوا
لِوَلِيِّ اللّٰهِ أَيُّهَا الْأَصْحَابُ ○ وَإِنَّمَا أَمَرْتُ بِإِخْرَاجِهِ لِتَعْرِفُوا
أَنَّهُ سَيَصِيرُ قُطْبَ الْأَقْطَابِ ○ وَبِعِزَّةِ الْمَعْبُودِ إِنَّ عَلَى رَأْسِهِ
ذَوَائِبَ تَجَاوَزَتْ أَشِعَّتُهَا الْمَشَارِقَ وَالْمَغَارِبَ ○ ثُمَّ
قَالَ يَا عَبْدَ الْقَادِرِ الْوَقْتُ لَنَا ○ وَسَيَصِيرُ لَكَ بِلَا تَوَانَا ○

كُلَّ دِيكٍ يَصِيحُ وَيَسْكُتُ ۝ اِلَّا دِيكَكَ فَاِنَّهُ يَصِيحُ
اِلَى يَوْمِ الْقِيٰمَةِ وَلَا يَصْمُتُ ۝ وَعَنْ عَبْدِ الْحَقِّ اَنَّهُ قَالَ
اخْتُطِفَتِ ابْنَةٌ لِي مِنْ فَوْقِ السَّطْحِ بِلَا اَثَرٍ ۝ فَاَتَيْتُ الشَّيْخَ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ بِهٰذَا الْخَبَرِ ۝ فَقَالَ اذْهَبْ اِلَى خَرَابِ الْكَرْخِ
وَاجْلِسْ عَلَى تَلِّهِ الْخَامِسِ مُطْمَئِنَّ الْخَاطِرِ ۝ وَخُطَّ حَوْلَكَ
دَائِرَةً قَائِلًا بِسْمِ اللّٰهِ عَلَى نِيَّةِ عَبْدِ الْقَادِرِ ۝ فَاِذَا جَنَّ
عَلَيْكَ اللَّيْلُ مَرَّتْ بِكَ طَوَائِفُ الْجِنِّ عَلَى صُوَرٍ هَائِلَةٍ ۝
ثُمَّ مَلِكُهُمْ فِي مَحَافِلَ صَائِلَةٍ ۝ فَيَسْئَلُكَ عَنْ بُغْيَتِكَ
فَقُلْ لَهُ بَعَثَنِي الشَّيْخُ عَبْدُ الْقَادِرِ اِلَيْكَ ثُمَّ اذْكُرْ
فَقْدَ بُنَيَّتِكَ فَذَهَبْتُ وَفَعَلْتُ كَمَا اَمَرَ ۝ وَوَجَدْتُ هُنَاكَ
جَمِيعَ مَا ذَكَرَ ۝ حَتّٰى اِذَا جَاءَ مَلِكُهُمْ فَارِسًا ۝ وَفَوْجٌ حَوْلَهُ
مُتَحَارِسًا ۝ فَوَقَفَ وَقَالَ يَا اِنْسِيُّ مَا وَقَعَ عَلَيْكَ ۝ فَقُلْتُ
بَعَثَنِي الشَّيْخُ عَبْدُ الْقَادِرِ اِلَيْكَ ۝ فَنَزَلَ وَقَبَّلَ الْاَرْضَ
وَجَلَسَ خَارِجَ الدَّائِرَةِ ۝ فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ قِصَّةَ بِنْتِي
الْبَائِرَةِ ۝ فَقَالَ لِمَنْ مَعَهُ مَنْ فَعَلَ هٰذَا فَلَمْ يَعْرِفُوا

عَلَيْهِ ۝ ثُمَّ اُتِيَ بِمَارِدٍ مِنْ مَرَدَةِ الصِّينِ اِلَيْهِ ۝ فَضَرَبَ
عُنُقَهُ بِسِيَاسَتِهِ ۝ وَفَوَّضَ اِلَى بِنْتِي بِرِيَاسَتِهِ ۝ ذٰلِكَ
فَضْلُ اللّٰهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللّٰهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ۝
صَلَّى اللّٰهُ وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَائِرِ الْبِطَانَةِ مِنَ
الْاَنْبِيَاءِ ۝ وَعَلَى اٰلِهِ وَصَحْبِهِ وَجَمِيعِ مَنْ حَمَلَ مِنْهُ الْاَمَانَةَ مِنَ الْاَوْلِيَاءِ ۝

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى الْهَاشِمِيِّ
وَالْاٰلِ وَالصَّحْبِ غَوْثِ الْكَرَامَةِ

سَعَادَةُ الدَّارَيْنِ بِالسَّلَامَةِ
لِمَنْ اَحَبَّ الْغَوْثَ بِالْغَرَامَةِ
كَجَدِّ النَّبِيِّ الْحِلِّ فِي تِهَامَةِ
وَلَدِ الْعَلِيِّ صَاحِبِ الشَّهَامَةِ
فَوْزٌ وَاِقْبَالٌ لِمَنْ هَدَاهُ
وَمَنْ رَاٰى مَنِ اقْتَدٰى هُدَاهُ

وَلَوْلِيَوْمٍ سَرْمَدٍ مَدَاهُ

لِجَعْلِهِ لِلنَّاسِ ذَا إِمَامَه

وَهُوَ الَّذِي فِي رَبِّهِ مُحِيُّ

فِي نَيْلِ فَيْضِ قُرْبِهِ عَلِيُّ

مِنْ شُرْبِ كَأْسِ حُبِّهِ هَنِيُّ

غَوْثُ الْبَرَايَا الشَّامِخُ الْمَقَامَه

كَمْ مِنْ رِجَالٍ بَشَّرَ النَّبِيُّ

اَنِ الزَمِ الَّذِي هُوَ النَّقِيُّ

اَلشَّيْخُ عَبْدُ الْقَادِرِ الرَّضِيُّ

فِي الْعَالَمِينَ دَافِعُ الْمَلَامَه

مَا زَالَ يَأْتِي عِنْدَهُ الدُّهُوْرُ

كَذَلِكَ الْأَعْوَامُ وَالشُّهُوْرُ

بِمَا جَرَى فِي ضِمْنِهَا الْأُمُوْرُ

سَاقِي الْحُمَيَّا ظَاهِرُ الْعَلَامَه

قَدْ قَالَ سَافِرْ لِامْرِئٍ اَبِيلِ

لِمَنْعِهِ الْحَمَّادُ عَنْ رَحِيلِ

لِمَا رَاٰى مِنْ قَتْلِهِ الْوَبِيلِ

فَإِنَّنِي لَكُمْ لَذُوْ زَعَامَه

فَصَارَ ذَاكَ الْقَتْلُ فِي الْمَنَامِ

وَالنَّهْبُ نَبِيَ مَالِهِ الْقِوَامِ

بِمَا دَعَى اللهَ عَلَى اهْتِمَامِ

مِقْدَارَ عَيْنٍ كَاشِفُ النَّدَامَه

لَدَيْكَ كُلُّ الْأَوْلِيَا سُكُوْتُ

وَلَيْسَ يَنْكُتُ دِيكُهُ الْقُنُوْتُ

لِيَوْمِ يَبْعَثُ اللهُ مَنْ يَمُوْتُ

فَهُوَ الشَّرِيفُ الْقَيِّمُ الْكَرَامَه

اَدْنَى لِعَبْدِ اللهِ ذِي النَّبَالَةْ

بِنْتًا لَهُ إِذْ بَلَغَ الرِّسَالَةْ

مِنْ قُطْبِهِمْ هَادِي أُولِي الضَّلَالَةْ

قُدْ مُوسَ جِنِّ الْكَرْخِ ذُو الضَّخَامَةْ

أَزْكَى صَلَاةٍ قَارَنَتْ سَلَامَا

عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى دَوَامَا

وَآلِهِ وَصَحْبِهِ تَمَامَا

وَالتَّابِعِيهِمْ فِي هُدًى اسْتِقَامَةْ

عَفْوًا عَنِ الذُّكَّارِ وَالسَّمُوعِ

لِمَدْحِهِ الْحُضَّارِ وَالصُّنُوعِ

مَطْعُومَاتِ اللَّذِيسِ بِالْمَنُوعِ

عَلَى اسْمِ شَيْخِ الْكُلِّ ذِي السَّلَامَةْ

قَالَ اللهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَابْتَغُوا

إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ○ نَبَّهَ اللهُ تَعَالَى بِهَذِهِ الْآيَةِ أَهْلَ الطَّرَائِقِ ○ عَلَى أَنَّ رَجَاءَ الْفَلَاحِ الْحَقِيقِيِّ مُتَوَقِّفٌ عَلَى أَرْبَعَةِ أَعْمَالٍ مِنَ الدَّقَائِقِ ○ أَحَدُهَا الْإِيمَانُ الْمُتَأَكِّدُ بِالْبُرْهَانِ ○ الْمُتَأَيِّدُ بِالْمُكَاشَفَةِ وَالْعِيَانِ ○ الَّذِي يَخْرُجُ بِهِ الْعَبْدُ عَنْ أَقْسَامِ الشِّرْكِ وَالطُّغْيَانِ ○ وَالثَّانِي التَّقْوَى بِثَلَاثَةِ أَنْوَاعِهَا الْأَدْنَى الَّذِي هُوَ تَجَنُّبُ الْمُؤْمِنِ لِلْعِصْيَانِ ○ وَالْأَوْسَطُ الَّذِي هُوَ تَحَفُّظُ السَّالِكِ عَنِ النِّسْيَانِ ○ وَالْأَعْلَى الَّذِي هُوَ جَعْلُ الْعَارِفِ رَبَّهُ فِي مَوَارِدِ الْخَيْرِ وِقَايَةً لِنَفْسِهِ ○ وَجَعْلُ نَفْسِهِ فِي مَوَارِدِ الشَّرِّ وِقَايَةً لِحَضْرَةِ قُدْسِهِ ○ وَالثَّالِثُ ابْتِغَاءُ الْوَسِيلَةِ بِنَوْعَيْهَا الْأَعَمِّ الَّذِي هُوَ تَقْدِيمُ الْأَعْمَالِ الْحَسَنَةِ ○ وَتَقْوِيمُ الْأَفْعَالِ الْمُسْتَحْسَنَةِ ○ وَالْأَخَصِّ الَّذِي هُوَ اتِّخَاذُ الطَّالِبِ لِنَفْسِهِ مِنَ الْهُدَاةِ الْكُمَّلِ خَلِيلًا ○ لِيَهْتَدِيَ بِهِ إِلَى أَقْرَبِ الطُّرُقِ مِنَ اللهِ تَعَالَى

سَبِيلًا ○ وَالرَّابِعُ الْجِهَادُ بِنَوْعَيْهِ الْأَصْغَرِ الَّذِي
هُوَ مُحَارَبَةُ أَعْدَاءِ الدِّينِ الْخَلْقِ وَالدُّنْيَا
وَالشَّيْطَانِ ○ الَّذِينَ يَدْعُونَ الْإِنْسَانَ إِلَى مَظَانِّ
الْخُسْرَانِ وَالْخِذْلَانِ وَالْعِصْيَانِ ○ وَالْأَكْبَرِ الَّذِي هُوَ
مُخَالَفَةُ النَّفْسِ فِي حُبِّ الشَّهَوَاتِ بِتَزْكِيَتِهَا عَنْ أَخْلَاقِهَا
الذَّمِيمَةِ ○ وَبِتَحْلِيَتِهَا بِالْأَوْصَافِ السَّلِيمَةِ ○ وَصَلَّى اللهُ
وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ أُوتِيَ الْحِكْمَةَ وَفَصْلَ الْخِطَابِ ○
وَعَلَى الْآلِ وَالْأَصْحَابِ الْأَوْلِيَاءِ وَالْأَقْطَابِ ○

يَا وَلِيَّ الْعَالَمِينَ رِضًا
عَنْكَ يَا خَيْرَ أُولِي الْكَرَمِ

يَا مُرِيدُ الطَّالِبُ النِّعَمِ
يَا رَشِيدُ الرَّاغِبُ الْكَرَمِ
الطَّرِيقَ الْقَادِرِيَّةَ خُذْ
وَاسْلُكَنْهَا رَاسِخَ الْقَدَمِ

إِنَّ فِيهَا الْارْتِقَاءَ مَعَ الْ
ابْتِغَا لِلْوَسِيلَةِ الْحِكَمِ
وَجِهَادَ اللِّرَجَاءِ فَلَا
حًا حَقِيقِيًّا بِلَا تُهَمِ
ذِكْرُهَا مِنْ أَفْضَلِ الذِّكْرِ
فِكْرُهَا مِنْ أَنْفَسِ النَّسَمِ
مَا لَهَا مِنِ ابْتِدَا فَهُوَ الْ
انْتِهَا لِلْغَيْرِ فَاغْتَنِمِ
حَبْلُهَا بِالرَّبِّ مُتَّصِلٌ
رَجُلُهَا مِنْ نَفَذَ الْكَلِمِ
شَيْخُهَا اللَّذْ قَالَ إِنَّ عَلَيْ
هَا رِقَابَ الْأَوْلِيَا قَدَمِي
لَيْتَنَا نَسْعَى لِرَوْضَتِهِ

نَغْتَرِفْ حَظًّا مِنَ الْقِسَمِ

صَلِّ يَا رَبِّ عَلَى قُثَمِ

آلِهِ وَصِحَابِهِ النُّجُمِ

وَارْحَمَنَّ الشَّيْخَ سَيِّدَنَا

مُحْيِيْ دِيْنٍ عَالِيَ الْهِمَمِ

وَاعْفُوَنْ عَنْ مَادِحِيْنَ لَهُ

وَاصْفَحَنْ عَنْ سَمْعِ النَّغَمِ

وَاغْفِرَنْ لِلْحَاضِرِيْنَ هُنَا

وَالْمُضِيْفِ بِأَطْيَبِ النِّعَمِ

وَعَنِ الشَّيْخِ أَبِي الْحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ قُدْوَةُ فَقَالَ حَضَرْتُ عِنْدَ الشَّيْخِ مُحْيِي الدِّيْنِ وَعِنْدَهُ الشَّيْخُ عَلِيُّ ابْنُ الْهِيْتِيِّ وَالشَّيْخُ بَقَاءُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِيْنَ ○ فَقَالَ الشَّيْخُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لِيْ مِنْ كُلِّ طَوِيْلَةٍ فَحْلٌ

لَا يُنْقَادُ وَلَا يُسَاقُ ○ وَلِيْ فِيْ كُلِّ أَرْضٍ خَيْلٌ لَا تُسَابَقُ فِي السِّبَاقِ ○ وَلِيْ فِيْ كُلِّ جَيْشٍ سُلْطَانٌ لَا يُخَالَفُ فِيْ شِقَاقٍ ○ وَلِيْ فِيْ كُلِّ مَنْصَبٍ خَلِيْفَةٌ لَا يُعْزَلُ عُمَّالُهُ مِنْ خَلَاقٍ ○ صَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنِ اجْتَمَعَ فِيْهِ النُّبُوَّةُ وَالْوِلَايَةُ ○ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَرْبَابِ الْهِدَايَةِ ○ وَعَلَى جَمِيْعِ مَنْ نَابَ مَنَابَهُ وَقَامَ مَقَامَهُ مِنْ أَصْحَابِ الْعِنَايَةِ ○

يَا نَبِيْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ	يَا رَسُوْلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ
يَا حَبِيْبْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ	رَحْمَةُ الرَّحْمٰنِ فِيْنَا

يَا جُنُوْدَ الذَّاكِرِيْنَا	يَا شُهُوْدَ الْحَاضِرِيْنَا
أَكْثِرُوْا ذِكْرًا مُبِيْنَا	لِلدَّلِيْلِ الطَّالِبِيْنَا
أَنْ تَقُوْلُوْا يَا مَلَاذُ	وَاسِعَ الْفَضْلِ الْمَعَاذُ
مِنْكُمُ لَنَا نَقَاذُ	كُنْ لَنَا عَوْنًا مُعِيْنَا

أنت حقًا محيي دين | أنت قطب باليقين
كنت غوثًا كل حين | فاذ فعن عنا حينا
أنت غوث الثقلين | أنت زين الحرمين
ومنير الملوين | اجعلنا مقبلينا
أنت أتقى الأتقياء | أنت أصفى الأصفياء
صرت تاج الأولياء | آتنا فتحًا مبينا
أنت مبدع النوادر | مظهر ما في الضمائر
مخبر ما في السرائر | رحمة دنيا ودينا
يا حفيد الحسنين | يا كريم الطرفين
يا نجيب الأبوين | كن لنا حرزًا اكنينا
كن لنا كهفًا منيعًا | عن بليات شفيعًا
في خطيات وسيعًا | من عطيات تفينا
أنزل الله سلامًا | مع صلاة دوامًا

للذي غدا ختامًا | لجميع المرسلينا
أحمد والآل أسرًا | والألى احتشوه نصرًا
تع من اقتفوه إثرًا | والفريق التابعينا
وعفى عن سامعينا | منكم والصانعينا
طعمهم والحاضرينا | ههنا والذاكرينا

وعن عمر الكيماني أنه قال قال الشيخ رضي الله عنه رأيت في بداية أمري رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا بني لم لا تتكلم على العباد ○ فقلت يا أبت أنا رجل أعجمي كيف أتكلم على فصحاء بغداد ○ فقال افتح فاك ففتحته فتفل في سبعًا وقال تكلم عليهم فادعهم إلى سبيل الرشاد ○ فجلست وحضر الناس فارتج علي ○ فرأيت عليًا كرم الله وجهه يقوم بين يدي فقال يا بني لم لا تتكلم فقلت يا أبت ارتج علي ○ فقال افتح فاك ففتحته فتفل في ستًا فقلت له لم لم

تُكَمِّلُهَا سَبْعًا فَقَالَ أَدَبًا مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلْتُ أَتَكَلَّمُ عَلَيْهِمْ مَا أُلْقِيَ إِلَيَّ ○ وَعَنْ أَبِي
الْقَاسِمِ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ الشَّيْخَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُولُ مَنِ
اسْتَغَاثَ بِي فِي كُرْبَةٍ كُشِفَتْ عَنْهُ ○ وَمَنْ نَادَى بِاسْمِي
فِي شِدَّةٍ فُرِّجَتْ مِنْهُ ○ وَمَنْ تَوَسَّلَ بِي إِلَى اللّٰهِ تَعَالَى
فِي حَاجَةٍ ○ قُضِيَتْ لَهُ بِلَا لَجَاجَةٍ ○ وَعَنِ الشَّيْخِ أَبِي اللَّطِيفِ
أَنَّهُ قَالَ كَانَ شَيْخُنَا رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُولُ إِنَّمَا أَتَكَلَّمُ عَنْ
يَقِينٍ ○ عَلَى وَفْقِ أَمْرٍ مِنَ اللّٰهِ تَعَالَى مُبِينٍ ○ أُنْطَقُ فَأَنْطِقُ ○
وَأُعْطَى فَأُفَرِّقُ ○ وَأُؤْمَرُ فَأَفْعَلُ ○ وَأُبْدَلُ فَأُبَدِّلُ ○ وَالْعُهْدَةُ
عَلَى مَنْ أَمَرَنِي ○ وَالتَّبِعَةُ عَلَى مَنْ زَجَرَنِي ○ تَصْدِيقُكُمْ بِي
نِعْمَ الْبِضَاعَةُ ○ وَتَكْذِيبُكُمْ بِي سُمُّ السَّاعَةِ ○ وَسَبَبُ
ذَهَابِ دُنْيَاكُمْ ○ وَعِقَابِ عُقْبَاكُمْ ○ وَلَوْلَا لِجَامُ الشَّرْعِ
عَلَى لِسَانِي لَأَخْبَرْتُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَبِمَا فِي بُيُوتِكُمْ
تَفْعَلُونَ ○ أَنْتُمْ بَيْنَ يَدَيَّ كَالْقَوَارِيرِ أَرَى مَا فِي ضَمَائِرِكُمْ ○
وَأُبْصِرُ مَا فِي سَرَائِرِكُمْ ○ وَعَنْ وَالِدِ الشَّيْخِ أَبِي النَّجِيبِ

أَنَّهُ قَالَ قَالَ الشَّيْخُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ لِلشَّيْخِ حَمَّادٍ
لَئِنْ أَعْطَانِي اللّٰهُ مَنْزِلَةً عِنْدَهُ لَآخُذَنَّ مِنْهُ عَهْدًا
لِمُرِيدِيَّ إِلَى يَوْمِ التَّنَادِ ○ أَنْ لَا يَمُوتَ أَحَدُهُمْ إِلَّا
عَلَى تَوْبَةٍ مِنَ الْفَسَادِ ○ وَلَأَكُونَنَّ ضَامِنًا لَهُمْ فِي يَوْمِ
الْمَعَادِ ○ فَقَالَ الشَّيْخُ حَمَّادٌ أُشْهِدُنِي اللّٰهُ تَعَالَى أَنَّهُ
سَيُعْطِيهِ ذٰلِكَ ○ وَيَسْتَظِلُّ جَاهُهُ عَلَيْهِمْ هُنَالِكَ ○
وَعَنِ الشَّيْخِ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ وَافَيْتُ الشَّيْخَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ
وَهُوَ يُصَلِّي فَوْقَ سَطْحِ مَدْرَسَتِهِ ضَاحِيًا ○ وَنَظَرْتُ
إِلَى الْفَضَاءِ فَإِذَا فِيهِ مِنْ رِجَالِ الْغَيْبِ أَرْبَعُونَ صَفًّا
فِي كُلِّ صَفٍّ سَبْعُونَ رَجُلًا حَافِيًا ○ فَقُلْتُ أَلَا تَجْلِسُونَ
فَقَالُوا لَا حَتَّى تَنْقَضِيَ صَلَاتُهُ وَيَأْذَنَ لَنَا حَامِيًا ○
فَإِنَّ يَدَهُ عَلَى أَيْدِينَا وَقَدَمَهُ عَلَى رِقَابِنَا وَحُكْمَهُ
لَا يَزَالُ عَلَيْنَا جَارِيًا ○ صَلَّى اللّٰهُ وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَعَلَى مَنْ صَحِبَهُ وَنَابَ مَنَابَهُ وَقَامَ
مَقَامَهُ فِي قَالِهِ وَفِعَالِهِ وَحَالِهِ وَسِرِّهِ ○

يا رب صل على النبي وسلمن
والآل والصحب وغوث أعظم

طوبى لطلاب الجناب الأكرم
أعني جناب القطب غوث أعظم
السيد الحسني باز أشهب
متفول طه حيدر لتكلم
وهو الذي من كان نادى باسمه
في شدة ينجو بغير تجشم
ومن توسل في لبانته به
قضيت ولو كانت ببحر القلزم
بل إنه لم قط يفعل فعله
إلا بإذن إلهه المتكلم

عهد الإله أن لا يموت مريده
إلا على ما تاب من مستأثم
كم من رجال الغيب صفوا خلفه
مستكملين لفيضه المستقسم
ولكم خوارق قبل بعد ظهوره
ظهرت وبعد مماته المستختم
صلى الإله على النبي المصطفى
والآل والأصحاب كل المسلم
وعفى عن المداح عبد القادر
سلطان كل الأوليا المعظم
والسامعين له ومن هو حاضر
مع مطعميهم للغياث الأكرم

اللهم إنا نتوسل إليك بأنبيائك العظام ○ و

أَوْلِيَائِكَ الْكِرَامِ ○ يَحْيَى ابْنِ أَكْثَمَ ○ وَإِبْرَاهِيمَ ابْنِ
أَدْهَمَ ○ وَالرَّبِيعِ ابْنِ خُثَيْمٍ ○ وَالْفُضَيْلِ ابْنِ عِيَاضٍ ○
وَحَبِيبِ النَّجَّارِ ○ وَمَنْصُورِ ابْنِ عَمَّارٍ ○ وَمَالِكِ ابْنِ دِينَارٍ ○
وَغَازِ الْبَكَّارِ ○ وَثَابِتِ ابْنِ الْبُنَانِيِّ ○ وَطَاوُوسِ الْيَمَنِيِّ ○
وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَدَنِيِّ ○ وَأُوَيْسِ الْقَرَنِيِّ ○ وَبَاعَلِيِّ
الرَّاسُوقِ ○ وَبَا إِسْحٰقَ الْفَارُوقِ ○ وَشَيْبَانَ
الرَّاعِي ○ وَدَهْمَانَ الْكَلَاعِي ○ وَسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ
وَذِي النُّونِ الْمِصْرِيِّ ○ وَسَعْدُونِ الْمَجْنُونِ ○
وَالْبُهْلُولِ الْمَفْتُونِ ○ وَالْمُحِبِّ الشَّعْنُونِ ○ وَشَقِيقِ
الْبَلْخِيِّ ○ وَمَعْرُوفِ الْكَرْخِيِّ ○ وَيَحْيَى ابْنِ مُعَاذٍ ○
وَبَاعُمَرِ الْخَلَّادِ ○ وَسُهَيْلِ الْوَرَّادِ ○ وَسَرِيِّ السَّقَطِيِّ
وَبَاعَبْدِ اللهِ النَّفْطِيِّ ○ وَالشَّيْخِ نِظَامِيِّ ○ وَبَايَزِيدِ
الْبِسْطَامِيِّ ○ وَبَاتُرَابِ النَّخْشَبِيِّ ○ وَمَنْصُورِ الْحَلَّاجِ
وَمَرْزُوقِ الْكَفَافِ ○ وَالشَّيْخِ أَحْمَدَ الزَّيْلَعِيِّ ○ وَأَبِي
هَاشِمِ الْقُرَشِيِّ ○ وَالشَّيْخِ مُحْيِ الدِّينِ ابْنِ عَرَبِيِّ ○

وَسَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحْيِ الدِّينِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْجِيلَانِيِّ ○
وَالرَّابِعَةِ الْعَدَوِيَّةِ ○ وَالْمَيْمُونَةِ الْبَدَوِيَّةِ ○ وَشَعْوَانَةَ
الْبَصْرِيَّةِ ○ وَنَفِيسَةِ الْمِصْرِيَّةِ ○ وَرَابِحَةِ الْكُرْدِيَّةِ ○ وَ
رَيْحَانَةِ الْحَبَشِيَّةِ ○ وَسَعْدُونَةِ الْمَجْنُونَةِ ○ وَتُحْفَةِ
الْمَحْكُومَةِ ○ وَغَيْرِهِمْ مِنْ عِبَادِ اللهِ الَّذِينَ اصْطَفَى
أَنِ ارْزُقْنَا اتِّبَاعَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدِنِ الْمُصْطَفَى ○ وَصَلِّ عَلَيْهِ
وَعَلَى آلِهِ أَهْلِ الصِّدْقِ وَالْوَفَا ○ مَا سَعَى سَاعٍ بَيْنَ
الْمَرْوَةِ وَالصَّفَا ○ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ○

مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا

يَا صَفْوَةَ الْأَحْرَارِ ... يَا أُسْوَةَ الْأَبْرَارِ
يَا قُدْوَةَ الْأَخْيَارِ ... اِكْشِفْ لَنَا الْأَسْرَارِ
أَنْتُمْ غِيَاثُ النَّاسِ ... عَنْ خَطْفَةِ الْخَنَّاسِ
بِالْحِفْظِ لِلْأَنْفَاسِ ... فَارْفَعْ لَنَا الْأَسْتَارِ
إِنَّا لَكَ الْغِلْمَانُ ... رَاجُوكَ لِلْإِحْسَانِ

وَنْ قَالَنَا الرِّضْوَانْ   رِفْقًا بِنَا مُخْتَارُ
إِنَّا أُولُو الْهَفَوَاتِ   مِنْ جُبْنِنَا الشَّهَوَاتِ
وَقَفُونَا الْخُطُوَاتِ   لِلْحَارِثِ الْغَرَّارِ
وَنَحْنُ كَالْأَشْبَاحِ   وَذِكْرُكَ الْأَرْوَاحُ
لَوْلَاهُ لَا إِفْلَاحْ   لِلْجِنِّ وَالْأَبْشَارِ
بَلْ نَحْنُ كَالْأَشْجَارِ   أَنْتُمْ لَهَا الْأَمْطَارُ
لَا يُوجَدُ الْأَثْمَارُ   الْأَمْنَ الْأَمْطَارِ
وَمَسَّنَا الْحَاجَاتُ   جِئْنَاكَ بِالْمُزْجَاتِ
فَأَوْفِ كَيْلَ تِجَارَةٍ   لَنَا أُولِي الْإِعْسَارِ
بُشْرَى لِمَنْ قَدْ زَارَ   رَوْضَ الْوَلِيِّ الْبَارِّ
بِالْحِفْظِ عَنْ أَخْطَارٍ   بَلْ عَنْ عَذَابِ النَّارِ
هٰذَا نَدِيمُ الْحَالِ   مَحْمُودُ ذُو الْأَنْقَالِ
يَرْجُونَ دَاكَ الْبَالِ   خُذْهُ عَنِ الْأَخْطَارِ

وَمَا لِذَا ذِي الْعَارِ   شَيْءٌ مِنَ الْأَذْخَارِ
إِلَّا الْوِدَادُ الْقَارُّ   مِنْهُ لَكُمْ مِسْمَارُ
اِحْفَظْهُ مِنْ عَاهَاتٍ   وَاحْرُسْهُ عَنْ آفَاتٍ
تَقْضِي لَهُ الْحَاجَاتُ   تَمْحُو لَهُ الْأَوْزَارُ
أَدْخِلْهُ فِي الْأَحْزَابِ   وَاعْدُدْهُ فِي الْأَصْحَابِ
وَاقْبَلْهُ مِنْ أَحْبَابٍ   يَا عَالِيَ الْمِقْدَارِ
صَلِّ عَلَى الْمُخْتَارِ   وَالْآلِ وَالْأَعْتَارِ
وَالصَّحْبِ وَالْأَنْصَارِ   مَوْلَاهُمُ السَّتَّارُ
وَقَدِّسِ الْأَسْرَارَ   لَكُمْ وَلِلْأَخْيَارِ
مَنْ بَاءَ قَبْلَكَ سَارَ   مَنْ جَاءَ بَعْدَكَ طَارَ
عَفَى عَنِ الذُّكَّارِ   وَالسَّمْعِ الْحُضَّارِ
فِي حَلْقَةِ الْأَذْكَارِ   وَالْمُطْعِمِ الْمِدْرَارِ
وَجُمْلَةِ الْأَوْلَادِ   بِالنَّسْلِ وَالْإِرْشَادِ

وَزُمْرَةِ الْأَوْتَادِ ۔ وَسَائِرِ الْأَبْرَارِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ كُلِّ ذَرَّةٍ مِائَةَ
اَلْفِ اَلْفِ مَرَّةٍ ○ وَعَلٰى اٰلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ كُلِّ ذَرَّةٍ
مِائَةَ اَلْفِ اَلْفِ مَرَّةٍ ○ وَبَارِكْ وَسَلِّمْ وَارْضَ عَنْ سَادَاتِنَا
اَصْحَابِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ○ اَللّٰهُمَّ
اِنَّا نَسْئَلُكَ اِيْمَانًا يَصْلُحُ لِلْعَرْضِ عَلَيْكَ ○ وَاِيْقَانًا
نَقِفُ بِهٖ فِيْ يَوْمِ الْقِيٰمَةِ بَيْنَ يَدَيْكَ ○ وَعِصْمَةً
تُنْقِذُنَا بِهَا مِنْ وَرَطَاتِ الذُّنُوْبِ ○ وَرَحْمَةً تُطَهِّرُنَا
بِهَا مِنْ دَنَسِ الْعُيُوْبِ ○ وَعِلْمًا نَفْقَهُ بِهٖ اَوَامِرَكَ
وَنَوَاهِيَكَ ○ وَفَهْمًا نَعْلَمُ بِهٖ كَيْفَ نُنَاجِيْكَ ○ اَللّٰهُمَّ
اجْعَلْنَا فِي الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ مِنْ اَهْلِ وِلَايَتِكَ ○ وَامْلَأْ
قُلُوْبَنَا بِنُوْرِ مَعْرِفَتِكَ ○ وَكَحِّلْ عُيُوْنَ عُقُوْلِنَا بِاِثْمِدِ
هِدَايَتِكَ ○ وَاحْرُسْ اَقْدَامَ اَفْكَارِنَا مِنَ الْمُرُوْرِ بِمَوَاطِيِ
السَّيِّئَاتِ ○ وَامْنَعْ طُيُوْرَ اَنْفَاسِنَا مِنَ الْوُقُوْعِ فِيْ
شِبَاكِ مُوْبِقَاتِ الشُّبُهَاتِ ○ وَاَعِنَّا فِيْ اِقَامِ الصَّلٰوتِ

وَاِيْتَاءِ الزَّكٰوتِ وَالصَّوْمِ عَلٰى تَرْكِ الشَّهَوَاتِ ○ وَامْحُ
سُطُوْرَ سَيِّئَاتِنَا عَنْ جَرَائِمِ اَعْمَالِنَا بِاَيْدِي الْحَسَنَاتِ ○
اَللّٰهُمَّ كُنْ لَنَا حَيْثُ يَنْقَطِعُ الرَّجَاءُ مِنَّا ○ اِذَا اَعْرَضَ
اَهْلُ الْوُجُوْدِ بِوُجُوْهِهِمْ عَنَّا ○ حِيْنَ نَحْصُلُ فِيْ ظُلَمِ
اللُّحُوْدِ ○ رَهَائِنَ اَفْعَالِنَا اِلٰى يَوْمِ الشُّهُوْدِ ○ رَبَّنَا
لَا تُؤَاخِذْنَا اِنْ نَّسِيْنَا اَوْ اَخْطَاْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا
اِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهٗ عَلَى الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا
مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهٖ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا اَنْتَ
مَوْلٰىنَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكٰفِرِيْنَ ○ وَصَلَّى اللّٰهُ
وَسَلَّمَ عَلٰى خَيْرِ خَلْقِهٖ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ اَجْمَعِيْنَ ○

اِلٰهِيْ تَمَّ مَوْلِدُ مُحْيِيْ دِيْنٍ
بِمَنِّكَ عَمَّ كُلًّا كُلَّ حِيْنٍ
اِلٰهِيْ احْفَظْ عَنِ الْبَلْوٰى وَشَيْنٍ
وَوَفِّقْنَا اِلَى الذِّكْرِ الرَّزِيْنِ



الٰهي قوّ عزمنا باليقين
وأصلح كلّ إفساد قرين
الٰهي منّ بالخلق الحسين
وجنّبنا الشرور ومن اللعين
الٰهي رزقنا وسّع ودَيني
أزل وقنا من الهول المهين
الٰهي ارحم وأصلح ذات بين
وأدخلنا جناناً ذات زين
الٰهي قض الحوائج يا معيني
سألناها إليك بمحيي دين
الٰهي قهّرن أعداء ديني
ودنيانا سريعاً بمحيي دين
الٰهي صلّ سلّم كلّ حين

على المختار هادينا الأمين
الٰهي ثمّ آل أهل ديني
مع الصحب الكرام ومحيي دين

يا رحمٰن يا منّان ارحم المؤمنين
رضي الله ربّنا عن تاج المتقين
غوثنا الأعظم عبد القادر محيي دين
بركةً ونعمةً أعطنا أجمعين

يا الله يا معين ○ ارحم المادحين ○
غوثنا محيي الدين ○ سيد الصالحين ○
وارض عن دستگير ○ وهو پيران پير ○
شاه جهان علم گير ○ يا بصير يا خبير ○

وصلّى الله وسلّم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ○
والحمد لله ربّ العالمين ○ آمين ○

تمّت